زيادة فيهما ولا زيادة ما بعد الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله
لينين في صور الاولى ان يكونا واوين نحو اوايل اصله اوول الثانية ان يكونا يائين
نحو نيف ونيايف الثالثة ان تكون الاولى واوا والثاني ياء نحو صايد وصوايد
الرابعة ان يكون الاول ياء والثاني واوا نحو جيد وجيايد اصله جياود
لانه من جاد يجود ومثلها حرف العلة فيه ياء اي وهو فيعل وزنه فيعل
والياء الاولى زايدة وعينه واو لانه من ساد يسود اذا ... فاجتمعت ياء اي
ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على فعايل فصلت الف الجمع بين اليائين
وقلبت التي بعد الالف همزة وانما قلب حرف العلة في هذه الصور همزة وان
كانت اصلا لثقل الالف بين حرفي علة ... مع فعايل انها لا تقلب
الا اذا كانت متصلة بالطرف كالمثال فلو بعدت من الطرف لم تقلب نحو
طواويس وثاني لينين مبتدأ وخبره كذاك وهو اشارة الى قلب حرف العلة
همزة واكتنفا في موضع النعت للينين ومد مفعول باكتنفا ومعنى اكتنفا
احاطا وقبيلا مفعول نحو جمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال ثاني اللينين همزة انما
هو فيما لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله وافتح
ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان الهمزة
الواقعة بعد الف الجمع اذا كان في مفرد ماهي فيه معتل اللام يجب فتحها وقلبها
ياء ان كانت في المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فالاول
والثاني في الهمز لتحقق المتقدم وشمل ما استحق الهمزة لكونه مدة زايدة في
المفرد ولامه ياء وما استحق الهمزة لكونه مدا زايدا في المفرد ولام الكلمة واو
وما استحق الهمزة لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة مثال الاول هدية وهدايا
اصله هدايي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءي
فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل
اجتماع الامثال فابدلت الهمزة ياء فصار هدايا وبيانه اجتماع الامثال ان
مخرج الهمزة من مخرج الالف فكانه ثلاث الفات انتهى ومثال الثاني
مطية ومطايا فالياء الثانية فيه اصلها واو لانها من مطا يمطو فعلية

ما فعل بهدايا ومثال الثالث زاوية وزوايا ففعل به ايضا ما فعل بهدايا
ومطايا ومثال الرابع خطيئة وخطايا اصله خطايئ فابدلت الهمزة الاخيرة
ياء على قياس الهمزتين المتحركتين في كلمة فصار خطايي ثم قلبت كسرة الهمزة
فتحة على حد قلبها في هدايا فصار خطاءي فانقلبت الياء الاخيرة المبدلة من
الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة الاولى ياء واما
هراوا جمع هراوة فاصله هرائو فالهمزة التي بعد الالف هي المبدلة من
الالف الزايدة في هراوة والواو الاخيرة هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة
ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة
واوا ليناسب الجمع المفرد فالواو في هراوا ليست الواو في هراوة بل الواو
في هراوا عوض الالف التي كانت في المفرد واما الواو التي كانت في المفرد فهي الاخيرة
التي انقلبت الفا والهمز مفعول برد وهو مطلوب لافتح فهو من باب التنازع
ويا مفعول ثان برد وفي ما متعلق برد ولاما تمييز وهو منقول من النايب
عن الفاعل والتقدير فيما اعل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر
عايد على الهمز وواوا مفعول ثان بجعل ثم قال وهمزا اول الواوين رد في بدء
غير شبه ووفي الاشد يعني يجب رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم
تكن الثانية بدلا من الف فاعل كووفي لا تشده فان اصله وافي وانما استثني
ذلك لان فعل الفاعل اصل الفعل المفعول ولم تجتمع في فعل الفاعل واوان
فاجتماعهما في ووفي غير معتد به فلم يعطوا الاولى غير حكم الواو المضمومة
المتصدرة من جواز ابدالها همزة ومثال ما يجب ابدالها اواصل في جمع
واصلة اصله وواصل فالواو الاولى هي التي في المفرد والثانية انقلبت
عن الف فاعلة كما انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة
قلبت الاولى همزة فقالوا اواصل وهمزا مفعول ثان برد واول مفعول اول
وفي بدء متعلق برد وبدء مصدر مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف
الى شبه وشبه مضاف الى ووفي الاشد والاشد عند سيبويه جمع شدة
وقال ابن عباس الاشد ثلاثة وثلاثون سنة ثم انتقل الى حكم الهمزتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)